

¹ وَلَمَّا سَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ السَّاكِنُ فِي الْجَنُوبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ جَاءَ فِي طَرِيقِ أَتَارِيمَ، خَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَسَبَى مِنْهُمْ سَبْيًا. ² فَتَذَرُ إِسْرَائِيلُ تَذَرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ، إِنَّ دَفَعْتُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَى يَدَيَّ أَحَرَّمْتُ مُدْتَهُمْ. ³ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَوْلِ إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَحَرَّمُوهُمْ وَمُدْتَهُمْ. قَدَعِيَ اسْمُ الْمَكَانِ حُرْمَةً. ⁴ وَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورِ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ لِيَدُورُوا بِأَرْضِ أَدُومَ، فَصَاقَتْ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ. ⁵ وَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ، لِمَاذَا أَصْعَدْتُمَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لَأَنَّهُ لَا خُبْرَ وَلَا مَاءَ، وَقَدْ كَرِهَتْ أَنْفُسُنَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ. ⁶ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ الْمُحْرِقَةَ فَلَدَغَتِ الشَّعْبَ، فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ⁷ فَأَتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا، قَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ عَنَّا الْحَيَّاتِ. فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ. ⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اصْنَعْ لَكَ حَبَّةَ مُحْرِقَةٍ وَصَعْهَا عَلَى رَأْيَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدِعَ وَتَطَرَّ إِلَيْهَا يَحْيَا. ⁹ فَصَنَعَ مُوسَى حَبَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّأْيَةِ، فَكَانَ مَتَى لَدَغَتْ حَبَّةٌ إِنْسَانًا وَتَطَرَّ إِلَى حَبَّةِ النُّحَاسِ يَحْيَا. ¹⁰ وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَرَلُّوا فِي أَوْبُوتَ. ¹¹ وَارْتَحَلُوا مِنْ أَوْبُوتَ وَتَرَلُّوا فِي عَيْيَ عَبَارِيمَ فِي الْبَرِّيَّةِ، الَّتِي قُبَالَةَ مُوَابَ إِلَى شُرُوقِ الشَّمْسِ. ¹² مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَتَرَلُّوا فِي وَادِي زَارَدَ. ¹³ مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَتَرَلُّوا فِي عِبْرَ أَرْزُونَ الَّذِي فِي الْبَرِّيَّةِ، خَارِجًا عَنْ نُحْمِ الْأُمُورِيِّينَ. لَأَنَّ أَرْزُونَ هُوَ نُحْمُ مُوَابَ، بَيْنَ مُوَابَ وَالْأُمُورِيِّينَ. ¹⁴ لِذَلِكَ يُقَالُ فِي كِتَابِ حُرُوبِ الرَّبِّ، وَاهِبٌ فِي سُوقَةٍ وَأَوْدِيَّةِ أَرْزُونَ ¹⁵ وَمَصَبُّ الْأَوْدِيَّةِ الَّذِي مَالَ إِلَى مَسْكَنِ عَارَ وَاسْتَدَّ إِلَى نُحْمِ مُوَابَ. ¹⁶ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَنُرَ. وَهِيَ الْبَنُرُ حَيْثُ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اجْمَعْ الشَّعْبَ فَأَعْطِيهِمْ مَاءً. ¹⁷ حِينَئِذٍ تَرْتَمِ إِسْرَائِيلُ يَهَذَا الشَّيْثَ، إِصْعَدِي أَيْتَهَا الْبَنُرَ. أَجِيبُوا لَهَا. ¹⁸ يَنْزُرُ حَقَرَهَا رُؤْسَاءُ، حَقَرَهَا شُرَفَاءُ الشَّعْبِ، يَصُولُجَانِ، بِعِصِيَّتِهِمْ. وَمِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَتَّانَةَ، ¹⁹ وَمِنْ مَتَّانَةَ إِلَى تَخْلِيلِيلَ، وَمِنْ تَخْلِيلِيلَ إِلَى بَامُوتَ، ²⁰ وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى الْجَوَاءِ الَّتِي فِي صَخْرَاءِ مُوَابَ عِنْدَ رَأْسِ الْفِسْحَةِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ. ²¹ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ قَائِلًا، دَعْغِي أَمْرًا فِي أَرْضِكَ. لَا تَمِيلُ إِلَى حَقْلٍ وَلَا إِلَى كَرْمٍ وَلَا تَشْرَبْ مَاءَ بَنُرَ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ نَمْشِي حَتَّى تَتَجَاوَزَ نُحُومَكَ. ²² قَلَمَ يَسْمَحُ سِيحُونُ

لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي ثُجُومِهِ، بَلَّ جَمَعَ سِيحُونُ جَمِيعَ
 قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَأَتَى إِلَى يَاهَصَ
 وَخَارَبَ إِسْرَائِيلَ.²⁴ فَصَرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكَ
 أَرْضَهُ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى يَبُوقَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ. لِأَنَّ ثُحَمَ
 بَنِي عَمُّونَ كَانَ قَوِيًّا.²⁵ فَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمُدُنِ،
 وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي جَمِيعِ مُدُنِ الْأُمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونَ
 وَفِي كُلِّ قُرَاهَا.²⁶ لِأَنَّ حَشْبُونَ كَانَتْ مَدِينَةً سِيحُونَ مَلِكَِ
 الْأُمُورِيِّينَ، وَكَانَ قَدْ خَارَبَ مَلِكَُ مُوآبَ الْأَوَّلَ وَأَخَذَ كُلَّ
 أَرْضِهِ مِنْ يَدِهِ حَتَّى أَرْنُونَ.²⁷ يَذَلِكَ يَقُولُ أَصْحَابُ
 الْأَمْثَالِ، إِيئُوا إِلَى حَشْبُونَ قَبْسَى وَتُضْلَحَ مَدِينُهُ
 سِيحُونَ.²⁸ لِأَنَّ تَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونَ، لَهِيًّا مِنْ قَرْيَةِ
 سِيحُونَ. أَكَلَتْ غَارَ مُوآبَ. أَهْلُ مُرْتَفَعَاتِ أَرْنُونَ.²⁹ وَيَلُّ
 لَكَ يَا مُوآبَ. هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَمُوشَ. قَدْ صَبَّرَ بَنِيهِ هَارِبِينَ
 وَتَنَاتِيهِ فِي السَّبْيِ لِمَلِكَِ الْأُمُورِيِّينَ سِيحُونَ.³⁰ لَكِنْ قَدْ
 رَمَيْنَاهُمْ. هَلَكْتَ حَشْبُونُ إِلَى دِيُونَ. وَأَخْرَبْنَا إِلَى نُوفَحَ
 النَّبِيِّ إِلَى مِيدَبَا.³¹ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ
 الْأُمُورِيِّينَ.³² وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَتَجَسَّسَ بَغَزِيرَ، فَأَخَذُوا
 قُرَاهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ.³³ ثُمَّ تَحَوَّلُوا
 وَصَعِدُوا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ. فَخَرَجَ عُوجُ مَلِكَِ بَاشَانَ
 لِلِقَائِهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِدْرَعِي.³⁴ فَقَالَ
 الرَّبُّ لِمُوسَى، لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ مَعَ
 جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفْعَلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكَِ
 الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ.³⁵ فَصَرَبُوهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ
 قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ، وَمَلَكَوا أَرْضَهُ.